



كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

"دورية - أكاديمية - علمية - مُحَكَّمة"

عدد (٤٠) مارس ٢٠١٦ م ص: ٣٢٧ - ٣٦٨



جامعة سوهاج

استخدام شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية وما تحققه لهم من إشباعات دراسة ميدانية علي جامعات (المنيا وسوهاج وأسوان)

السيد الحسين السيد محمود(*)

مقدمة:

يعيش المجتمع المعاصر تحولات هائلة في مجال الاتصال والإعلام أدت في السنوات الأخيرة إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات. فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد، والمحتوى المتجانس، إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين، والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح (الإعلام الجديد) أو الإعلام الإلكتروني للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة، وتعد المواقع الإسلامية احدى وسائل الإعلام الإلكترونية المتخصصة والتي تستهدف الجمهور الإسلامي من الشباب الجامعي، وتساعد تلك المواقع الإسلامية في تحقيق إشباعات مختلفة يسعى الشباب الجامعي إلي تحقيقها من خلال استخدامه لتلك المواقع الإلكترونية المتخصصة .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١. الاستخدامات والإشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة . فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد لعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعال في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام (١) .
٢. المواقع الإلكترونية الإسلامية: يعرف الموقع الإلكتروني " بأنه عبارة عن مساحات إلكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال، وهو يعد وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الإتفاق عليه؛ وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة والتي تتولى الإشراف عليه (٢). ويمكن تعريف المواقع الإسلامية إجرائياً: بأنها مساحات إلكترونية متخصصة في المجال الديني الإسلامي مملوكة للجهات التي تتولى الإشراف عليها.

(*) المعيد بقسم الإعلام - بكلية الآداب - جامعة سوهاج.

(١) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد:الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ط٦ ، ٢٠٠٦، ص٢٣٩

٢) Michel delosa , website definition, (2001) available at: <http://search website , techtarget.com/sedition>

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت نظرية الاستخدامات والإشباع:

- دراسة هبة شاهين لعام ٢٠٠١م^(٣) استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية واعتمدت على عينة حصرية قوامها (٤٠٠) مبحوث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تأثير تقدم السن في اتجاه الأفراد لإشباع حاجاتهم المعرفية أكثر من المبحوثين صغار السن. إن المبحوثين الذكور يميلون لإشباع احتياجاتهم المعرفية أكثر من الإناث .
- دراسة أبو بكر الوصيف لعام ٢٠٠٤^(٤): استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدام المرأة للتلفزيون الليبي والإشباع المتحققة حيث طبقت على عينة عمدية قوامها (٤٢٠) مبحوثة من مجتمع النساء الليبيات والتي يتراوح أعمارهن من ١٦ سنة فأكثر.. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها • ارتفاع نسبة تعرض المبحوثات (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية حيث بلغت بنسبة (٨٦٪)، جاءت أهم دوافع مشاهدة التلفزيون الليبي لدى المبحوثات عينة الدراسة كالتالي: التسلية (٨٩.٦٪)، الإلمام بالأحداث المحلية (٧٩.٣٪)، الإلمام بأحوال المرأة في العالم (٧٢.٣٪) في حين جاءت أهم الإشباع المتحققة كالتالي: التسلية (٩١.٨٪)، معرفة الأحداث المحلية (٨٠.٥٪)، زيادة معرفة المجالات التي تهم المرأة (٧٦.٢٪).
- دراسة حسن علي لعام ٢٠٠٤^(٥): سعت هذه الدراسة لمعرفة استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الغنائية والإشباع المتحققة، كما طبقت على عينة عمدية قوامها (١٥٠) مبحوث من الشباب المصري الجامعي. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اختلاف معدل مشاهدة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للقنوات الفضائية باختلاف الجامعة التي ينتمون إليها، حيث بلغت (١٠٠٪) بين طلاب جامعة ٦ أكتوبر، و(٩٠٪) بين طلاب جامعة القاهرة، و(٧٨٪) بين طلاب جامعة المينا. جاء ترتيب أهم دوافع مشاهدة المبحوثين (عينة الدراسة) للقنوات الغنائية كالتالي: دوافع التسلية يليه دافع مراقبة البيئة • . ارتفاع الدوافع النفعية تجاه القنوات الغنائية لدى شباب الجامعات الحكومية، يقابله ارتفاع الدوافع الطقوسية لدى شباب الجامعات الخاصة .

^(٣) هبة شاهين: "استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١).

^(٤) أبو بكر الوصيف: "استخدام المرأة للتلفزيون الليبي والإشباع المتحققة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٤).

^(٥) حسن علي: "استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية الغنائية والإشباع المتحققة"، المؤتمر العلمي السنوي العاشر (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).

ثانياً: الدراسات التي تناولت المواقع الإسلامية:

- حردان هادي صايل ٢٠١٥: (٦) " دور المواقع الإسلامية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا الدينية المعاصرة ": حاولت هذه الدراسة في إطار الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، معرفة دور المواقع الإسلامية الافتراضية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي العراقي نحو القضايا الدينية المعاصرة ؛ وذلك في إطار خصوصية المجتمع العراقي، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أهم القضايا المعاصرة التي عالجتها المواقع الإسلامية هي اضطهاد الاقليات المسلمة، وأن القارة الاوربية هي اهم القارات التي ظهر بها هذا الاضطهاد، أظهرت الدراسة أن هناك أشكالاً وصوراً متعددة لتثوية الغرب للإسلام والمسلمين، و ضعف المواقع العراقية محل الدراسة في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو القضايا المعاصرة، و انخفاض معدل تعرض الشباب العراقي للمواقع الإسلامية الافتراضية، أوضحت نتائج الدراسة الميدانية بأن من أسباب اضطهاد الغرب للمسلمين هو الخوف من الدين الإسلامي وانتشاره السريع بالغرب.
- مها أحمد عبدالعظيم ٢٠١٤ (٧): " اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مقارنة على جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية ": استهدفت الدراسة: التعرف على اتجاهات الطالبات الدارسات بالجامعات الإسلامية المصرية والسعودية نحو استخدامهن للمواقع الإسلامية، للتأكيد على الاستخدام المتخصص من قبلهن لهذه المواقع. كما سعت الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات. وتطرقت الدراسة لمقارنة اتجاهات الطالبات في المجتمعين، واستناداً إلى ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في دراسة اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية دراسة ميدانية مقارنة على طالبات جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات عينة الدراسة في تصفح الإنترنت لصالح المصريات، وفي درجة تفضيلهن لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لصالح المصريات أيضاً. وعدم وجود فروق بين السعوديات والمصريات في مصادر المعرفة الدينية المتعلقة بالكتب الدينية، والمحاضرات الدينية بينما كانت هناك فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المصريات فيما يخص مصادر المعرفة المتعلقة بالفنون الفضائية المصرية، إذاعة القرآن الكريم، الصحف الإسلامية، المواقع الإسلامية. كما عكست النتائج أهم القضايا المستفاعة من تصفح المواقع الإسلامية وهي (الفتاوى، الحجاب، الأحكام الفقهية، الرد على الشيعة، قضايا معاصره، تحرير المرأة).

(٦) حردان هادي صايل: دور المواقع الإسلامية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠١٥)

(٧) مها أحمد عبدالعظيم ٢٠١٣: " اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو استخدام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مقارنة على جامعتي الأزهر والإمام محمد بن سعود الإسلامية" مجلة دراسات الطفولة: مجلد(١٧)، العدد(٦٢)، يناير-مارس ٢٠١٤، ص ١ - ٧

- مديحة جيطاني ٢٠١٠^(٨) " استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية - دراسة في الأنماط والاتجاهات ": أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف علي الاستخدامات المختلفة للمواقع الإسلامية عينة الدراسة: عينة عشوائية علي ٣٠٠ ثلاثمائة مفردة من شباب جامعة الجزائر، نتائج الدراسة: من أهم استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية هو الحصول علي المعلومات، والمعارف الإسلامية الصحيحة

أهمية الدراسة: رصد الباحث عدداً من النقاط تمثل كل منها أهمية للبحث منها:

١. أنها تناولت أحد الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال الدراسات الإعلامية، حيث إنها تركز على دراسة استخدام الشباب الجامعي بصعيد مصر للمواقع الإسلامية .
٢. اهتمام الدراسة بالشباب الجامعي المصري وخاصة شباب جامعات الصعيد وذلك باعتبارهم العنصر الأهم في تطوير المجتمع، ولا يمكن أن تتحقق أية تنمية من دون مساهمة جادة من قبل الشباب وتطوير دوره وأدائه في المجتمع.
٣. أن المجال لا يزال بكرة للعديد من الدراسات التي يمكن أن تثري الرصيد العلمي، وخاصة فيما يختص بالدراسات التي تناولت المواقع الإسلامية في مجال الإعلام الجديد.
٤. استخدام الدراسة الحالية لمدخل الاستخدامات والإشباع الذي ينظر إلى أفراد المجتمع باعتبارهم عناصر إيجابية في التعرض لوسائل الإعلام، بالإضافة إلى قدراتهم على الاختيار والسيطرة للمضمون المقدم في المواقع الإلكترونية الإسلامية .
٥. تحديد دوافع استخدام المواقع الإسلامية من قبل الشباب الجامعي المصري، وعلاقة هذا الاستخدام بعدد من المتغيرات كالنوع، والعمر، والمستوى التعليمي، ومدى الإشباع الذي تحققه تلك المواقع.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للتعرف إلى ما يلي:

- السمات الديموغرافية للشباب الجامعي المستخدم للمواقع الإلكترونية الإسلامية من حيث: (النوع، الجامعة، محل الإقامة).
- معدل استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت.
- دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية
- حجم استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية
- أهم الموضوعات التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها عبر المواقع الإسلامية.
- رصد أهم المواقع الإسلامية التي يتابعها الشباب الجامعي بصعيد مصر .
- الإشباع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية .
- مقترحات الشباب الجامعي لتطوير المواقع الإسلامية .

^(٨) مديحة جيطاني " استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية - دراسة في الأنماط والاتجاهات " رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر، جامعة الحاج لخضر جاتنة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، ٢٠١٠م).

- مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة للخروج بمؤشرات تنظيرية جديدة في ميدان الدراسات التي تهتم ببحث أسباب استخدام المواقع الإسلامية ودوافع هذا الاستخدام.

عينة الدراسة: عينة عمدية حصصية حجمها ٢١٠ مفردة من الشباب الجامعي من مستخدمي المواقع الإسلامية

مستخدم		
إناث	ذكور	
٣٥	٣٥	جامعة المنيا
٣٥	٣٥	جامعة سوهاج
٣٥	٣٥	جامعة أسوان
٢١٠		المجموع

الإطار النظري:

أولاً: المواقع الإسلامية:

بظهور شبكة الانترنت بدأ الاهتمام العربي والإسلامي بأهمية الاستفادة منها حيث ظهرت العديد من المواقع العربية والإسلامية التي تنوعت في التخصصات والمضامين، ويعد إنشاء موقع علي شبكة الانترنت من الوسائل الحديثة في الدعوة الي الله، وهي وسيلة جمعت بين كل مميزات الوسائل التقليدية مثل الإذاعة والتلفزيون والصحف والمحاضرات وغيرها فإن كل هذه الوسائل متوفرة علي الانترنت ويمكن الاستفادة منها وبتكلفة قليلة^(٩). ولقد بدأ استخدام المسلمين لشبكة الانترنت في أوائل التسعينات، لكن درجات المد زادت في منتصف التسعينات وكانت البداية بجدل متوقع ومتكرر أوجده ذلك الحاجر النفسي لتعامل المسلمين ملتزمين مع شبكة الانترنت وثار وقتها قضايا الخصوصية والإباحية قبل أن تستقر الانترنت كوسيلة يمكن فهم ملامحها السلبية والإيجابية^(١٠).

وبدأ أول ظهور للمواقع الإسلامية علي الانترنت في مطلع التسعينيات على يد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة، تلتها المؤسسات الإسلامية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ثم شهدت المرحلة التي بعدها ظهور المواقع الإسلامية ذات الإخراج الحديث، ومنها ظهور الجماعات والأحزاب الإسلامية، ثم جاءت المرحلة الثالثة والتي كانت لمواقع العلماء والمشايخ الكرام، ثم ظهرت المواقع الإسلامية الشاملة في المرحلة الأخيرة.

^(٩) شوقي عبدالله عباد: المواقع الإسلامية علي الانترنت - ما لها وما عليها - المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ابريل ٢٠٠٤.

^(١٠) داليا يوسف: المسلمون والانترنت من النص إلي التفاعل " www.islamonline.net/arabic/arts/media

و تمثل شبكة الانترنت مجالا خصباً وفضاءً مواتياً للدعوة إلى الله تعالى ؛ فهي المكان الذي يجتمع فيه مئات الملايين من البشر من كل أرجاء العالم علي اختلاف اعمارهم واجناسهم واديانهم، واصبحت مواقع الإنترنت هي أيسر مكان للحصول علي المعلومات الدينية (١).

ومما فيه لا شك أن المسلمين حتي الآن لم ينجحوا في استغلال شبكة المعلومات الدولية الإنترنت دعويًا بالشكل المطلوب. فالإحصاءات تقول: إن المواقع المعادية للإسلام في الشبكة تزيد علي المواقع الإسلامية بمعدل ١٢٠٠٪ ونصيب المسلمين من الإنترنت حتي الآن مازال هزيلًا.. ولا يرقى إلي المستوي المطلوب.. وقد أشارت دراسة حديثة إلي أن المنظمات المعادية للإسلام هي صاحبة اليد الطولي في المواقع الدينية علي شبكة الإنترنت.. حيث تحتل نسبة ٦٢٪ من المواقع.. ويليهما في الترتيب المنظمات اليهودية.. بينما تساوي المسلمون مع الهندوس.. حيث لم تزد حصة كل منهم علي ٩٪ فقط، ويقدر الخبراء عدد المواقع الإسلامية والعربية علي الإنترنت بـ٦٥٠موقعًا، وبدأ ظهور هذه المواقع منذ سنة ١٩٩٣م وكانت المواقع الإسلامية الأولى باللغة الإنكليزية ثم بدأ ظهور مواقع بلغات مختلفة ولكن معظمها كان محدود التأثير.. ويحتوي علي معلومات سطحية (٢).

وتتزايد اليوم الاستخدامات الدينية لشبكة الانترنت، فالنسبة للمسلمين، تقدم الإنترنت فرصة جديدة للتعرف علي تعاليم الإسلام، ونشر الثقافة الإسلامية، وتتيح الإنترنت نوعاً من التعارف بين المسلمين وتفاعل من مكونات الوحدة بينهم (٣). وبدأ ظهور المواقع الإسلامية علي شبكة الانترنت في عام ١٩٩٣ م، وكانت بداية المواقع الإسلامية باللغة الانجليزية، وقام بإنشائها مسلمو الغرب الذين أدركوا قبل غيرهم أهمية هذه الشبكة، وبعد ذلك بدأ ظهور المواقع الإسلامية باللغة العربية وبعض اللغات الأخرى، لكنها كانت غير ذات تأثير ؛ لأنها كانت بدائية في التصميم والمحتوي وتنطلق من منطلقات مذهبية بحتة (٤)، وفي الآونة الاخيرة ظهر عدد من المواقع المتميزة والتي يشرف عليها متخصصون وتدعمها وزارات وهيئات وبعض الأفراد في بلدان مختلفة من العالم . ومع تزايد المواقع العربية الإسلامية علي الإنترنت تزايداً مطرداً لتتصاعد أعداد زوار الشبكة من المسلمين واتساع فئاتهم، تتباين الاحتياجات وتتعدد الأهداف من حيث المحتوي والوظائف والخدمات التي تقدمها تلك المواقع للجماهير المختلفة مما يضع عبئاً اضافياً علي هذه الجهات المنفذة لهذه المواقع (٥).

(١) نزار عبدالباقي، (المسلمون والانترنت " قليل من العمل .. كثير من الجدل)، مجلة رابطة العالم الإسلامي، الرياض الوطنية للتوزيع، العدد ٤٨٥، نوفمبر ٢٠٠٦ ص ٣٣

(٢) محمد ديوان، نشر الدعوة الإسلامية علي الانترنت، <http://kenanaonline.com/users/ALDEWAN-> :available at DTC/posts/117167

(٣) محمد يونس، "الانترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشؤون الإسلامية، دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية علي الشبكة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثالث يولييه / سبتمبر ٢٠٠٢ ص ١٣ .

(٤) نزار عبدالباقي، مرجع سابق، ص ٣٥

(٥) زينب محمد حامد حسن، صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية علي شبكة الانترنت، مرجع سابق ص

وتعرف المواقع الإسلامية الإلكترونية بأنها: هي صفحات الكترونية متخصصة في الشئون الإسلامية، ومملوكة للجهات التي تتولى الإشراف عليها، وتتعدد وتنوع المواقع الإسلامية حسب النوع الذي أنشأت من أجله .

وعلى الرغم من قلة البحوث والدراسات المتعلقة بالمواقع الإسلامية ودورها الدعوي والفكري إلا أن هناك القليل من الدراسات التي كتبت في هذا المجال، فقد توصلت رسالة دكتوراه بعنوان "المواقع الإسلامية على الإنترنت ودورها في نشر الدعوة الإسلامية دراسة تقييمية" (١٦) " إلى أن موقع "Islamonline.net" يعتبر أفضل المواقع الدعوية على شبكة المعلومات الدولية في نشر الدعوة الإسلامية بصورة صحيحة، كما توصلت أيضا الي ان النشاط الدعوي الفردي على الإنترنت يتفوق علي النشاط الرسمي والمؤسسي وذلك على الرغم من تمتع الأخير بمقومات مادية وبشرية أكبر تؤهله للتفوق . كما أكدت نتائج هذه الدراسة علي ان موقع "Islamonline.net" و "Islam house" يتصدران قائمة أفضل المواقع التي وفرت معايير الجودة سواء على المستوى الفني أو الموضوعي .

ويمكن القول بأن دور الإنترنت في نشر الدعوة الإسلامية يحتاج الى كثير من الافكار العلمية الصالحة للتطبيق ولا يمكن معرفتها إلا من خلال الممارسة الفعلية لطبيعة الإنترنت واستخداماته وحاجة العالم الإسلامي إليه، فضلاً عن حاجة الدعاة لتوصيل الدعوة الإسلامية للإنسانية جمعاء. وهناك مجموعة من الأسباب التي تجعل الإنترنت من أفضل وسائل الدعوة إلى الله ونشر الدين الإسلامي (١٧).

- اللامكان: تتخطى الإنترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس، وتبادل المعارف .
- اللزمان: من أهم مزايا الإنترنت السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة.
- التفاعلية: بإمكانك الآن من خلال منتديات التفاعل والحوار أن تنتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر، ولهذا أهمية كبيرة بلا شك في الحوار الشرعي أو حوار الأديان، وينبغي علينا كمسلمين إدراك ما تحمله هذه التقنية من دعم لقضية الدعوة .
- تنوع التطبيقات: إن التطبيقات والخدمات التي تقدمها الشبكة كثيرة ومتنوعة فمنها التطبيقات التعليمية إلى الخدمات التي تسهل الاتصال كالبريد الإلكتروني وغرف الحوار، إلى التطبيقات التجارية، إلى المواقع الإخبارية والمعلوماتية والأكاديمية والمرجعية التي تخدم الباحثين والمطلعين في شتى المجالات ويمكن ان نستفيد من كل هذه التطبيقات في مجال الدعوة، للاستفادة من هذه الإمكانيات الهائلة التي توفرها لنا التقنية الحديثة يوماً بعد يوم.
- سهولة الاستخدام: لا يحتاج رواد الشبكة إلى تدريبات معقدة للبدء باستخدامها، بل إلى مجرد مقدمة في جلسة لمدة ساعة مع صديق يوضح له المبادئ الأولية للاستخدام.

(١٦) أمل فتحي عثمان: المواقع الإسلامية علي شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ودورها في نشر الدعوة الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر بنات (القاهرة) ٢٠٠٧ م .

(١٧) عبد الله بن أحمد آل علاف الغامدي، كلنا دعاة - أكثر من ١٠٠٠ فكرة ووسيلة وأسلوب في الدعوة إلى الله تعالى، (السعودية، مكة المكرمة، دار الطرفين للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)

أنواع المواقع الإسلامية:

أنواع المواقع الإسلامية علي صفحات الإنترنت:

تصنيف المواقع الإسلامية علي شبكة الأنترنت: في الآونة الأخيرة ظهر عدد من المواقع الإسلامية المتميزة التي يقوم عليها متخصصون في مجالات مختلفة تدعمهم هيئات وشركات ومنظمات ووزارات إسلامية في بلدان مختلفة من العالم الإسلامي، وهذه المواقع تتميز بحسن التخطيط لها بحيث خُرّجت في تصميمات جيدة ومادة أفضل، وإن كان يشوبها بعض القصور الذي يجب تلافيه، ولا تزال الساحة بحاجة إلى المزيد من المواقع الإسلامية التي تستفيد من هذه التجارب لتقدم الجديد دائما^(١٨)، إلا أننا بحاجة إلى المزيد من المواقع لا من حيث العدد فقط بل من حيث التنوع والتخصص والإثراء وبالتالي التكامل والشمول . فلو نظرنا إلى هذه المواقع لوجدنا أن غالبيتها ضعيف المستوى من حيث الإخراج والعرض ومن حيث المادة العلمية المعروضة، فهذه المواقع تقدم الخطاب الإسلامي المعهود الذي كان مستخدماً في الكتب أو الصحف أو في المحاضرات والدروس والخطب، ولم يتم تطوير خطاب خاص بالوسيلة الجديدة يراعي خصوصيتها ويستفيد من إمكاناتها، ونجد أيضاً أن كثيراً من المواقع تخاطب أعضائها وجمهورها من المسلمين فحسب وتنسى أحياناً أن المواقع على الإنترنت مفتوحة للجميع وليست نشرة خاصة بأعضائها أو كتاباً محدود التوزيع أو مجلة توزع على المشتركين^(١٩) .

أما إذا نظرنا إلى المواقع الإسلامية على الأنترنت من حيث مواضيعها فنجد أن أكثرها عبارة عن مواقع شاملة وهي التي تحوي في طياتها علي مواضيع متعددة، ونجد القليل من المواقع المتخصصة وهي التي تحتوي على موضوع إسلامي واحد وتغطيه من جميع جوانبه. ويمكننا تصنيف مواقع الأنترنت الإسلامية حسب موضوعاتها كما يلي^(٢٠):

- القرآن الكريم: تحوي مواقع القرآن الكريم بالإضافة إلى إمكانية البحث عن آية أو كلمة أو جذر كلمة، تفسير وتلاوة هذه الآيات، أسباب النزول ومعاني الكلمات والترجمة إلى لغات أخرى، وكذلك الإشارة إلى علوم القرآن وإعجازه وأحكام التلاوة والتجويد.
- الحديث الشريف : وهي موقع الكترونية، تحتوي علي كتب الحديث الصحاح وغيرها مع إمكانية عرضها والبحث والاقتباس منها، والتخريج وشرح الحديث في بعض الأحيان، كذلك بعض الدراسات التي أجريت على السنة النبوية وإعجاز السنة النبوية متوفرة على الأنترنت أيضاً.

^{١٨} أحمد محمود أبو زيد، دور شبكة الأنترنت في نشر الدعوة الإسلامية، مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، العدد ٥٣٠، ١٣-١٠-٢٠١٠ .

^{١٩} عبدالحق حميش: الدعوة الإسلامية عبر الأنترنت .. هل بدأت مرحلة المهنية ؟
<http://www.khayma.com/da3wah/net46.html>

^{٢٠} أكرم محمد زكي خضر: تقييم مواقع الحج والعمرة علي الأنترنت، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي، (المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن)، (السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة)، صفر ١٤٢٥ هـ / أبريل ٢٠٠٤ م، ص ص ٣٧٥ - ٣٨٥

- الفقه الإسلامي:، المذاهب الإسلامية المختلفة وكتب الفقه الإسلامي وأصول الفقه وآيات وأحاديث الأحكام، بالإضافة إلى الفتاوى الإسلامية المختلفة في جميع نواحي الحياة، كما أن فقه الزكاة والمواريث وفقه المعاملات تقع كلها تحت الفقه الإسلامي.
- الحج والعمرة: تتعدد أشكال مواقع الحج والعمرة على الإنترنت من حيث طريقة الإخراج وأسلوب العرض ومن حيث المعلومات التي تحتويها هذه المواقع، كذلك تختلف هذه المواقع حسب حجم المعلومات التي تحويها في صفحاتها. فنجد بعض هذه المواقع يشرح خطوات الحج خطوة خطوة بينما البعض الآخر يعطي فكرة عامة عن الحج وأهميته، والبعض الآخر يركز على نقاط معينة تهم ضيوف الرحمن، بينما نجد البعض الآخر يشرح أركان الحج عن طريق المخططات والمناسك بالصور وبعض الأجزاء الأخرى بالفيديو.
- الصيام : تحتوي هذه المواقع على أحكام الصيام وشهر رمضان المبارك، و تتفعل هذه المواقع في شهر الصيام وتحتوي هذه المواقع على فقه الصيام وأحكامه وصحة الصائم ومفاسدات الصوم وتهذيب النفوس ودروس رمضان وغيرها.
- الدعوة والإرشاد: تركز هذه المواقع على تزكية النفوس ومخاطبة عامة الناس، وليس طلاب العلم الشرعي فقط، وتحتوي في طياتها على دروس ومواعظ وإرشادات تهم المسلم في كل نواحي الحياة، الأذكار اليومية، دعوة ودعاة، رسائل وأفكار دعوية وأخلاق المسلم ممكن ورودها تحت هذا التصنيف أيضاً.
- المواقع الاجتماعية والتربوية: تهتم هذه المواقع بالقضايا الاجتماعية والأسرية والمرأة المسلمة وتقدم الحلول للمشاكل الاجتماعية التي تواجه المسلم في الوقت الحاضر، والتفاعل مع الجمهور أكثر ما يميز هذه المواقع من خلال الاستشارات والإجابة عليها. صحة الأسرة والتعليم وتربية الطفل ومشاكل الشباب جانب مهم لهذا النوع من المواقع.
- مواقع الأخبار الإسلامية: تهتم هذه المواقع بقضايا المسلمين المعاصرة في جميع أنحاء العالم، أخبار الجهاد ومعاناة المسلمين موجودة أيضاً في هذا النوع من المواقع. وبالرغم من أن هذه المواقع لا تستطيع مجاراة مواقع الأخبار العالمية وفي كثير من الأحيان تستقي أخبارها منها، إلا أنها تضعها بمنظور إسلامي وتقوم بالتحليل والتعليق عليها وفق ما تراه مناسباً.
- المنتديات الإسلامية : مواقع تعج بالمتصفحين لما يمكنهم من المشاركة فيها، وتحتوي المنتديات مواضيع عديدة ومختلفة وقد تحوي دروساً أو مواد أدبية، إلا أن أكثر مواضيعها تهتم بقضايا المسلمين المعاصرة أو أفكار دعوية مناسبة. ويجدر القول إن المنتديات بصورة عامة تحتاج إلى المتابعة الحثيثة من قبل القائمين عليها على المواد التي تنشر فيها.
- مواقع المجلات والصحف الإسلامية: سواء أكانت المجلة تصدر فعلياً على أرض الواقع أو تصدر على صفحات الإنترنت فقط، وكلا النوعين يغطي مواضيع عديدة منها الأخبار والدعوة والقضايا الاجتماعية والتربوية من خلال مقالات هادفة، وكذلك الجانب الترفيهي كمسابقات وأمثلة وحكم ومقتطفات شعرية وغيرها.

- مواقع تعليمية: تعليم مبادئ الإسلام للداخلين حديثاً في الإسلام، وكذلك اللغة العربية وكيفية نطق الحروف، تعليم الطفل أركان الإسلام والصلاة والوضوء وغيرها.

- المكتبات الإسلامية: تجمع هذه المواقع في طياتها العديد من كتب التراث الإسلامي في مختلف المجالات وتكمن الفائدة فيها من حيث إمكانية البحث في كتاب معين أو عدة كتب والاقتباس منها.

- التسجيلات: تسجيلات القرآن الكريم وخطب ودروس وكذلك الأناشيد الإسلامية وكذلك الملفات المرئية (الفيديو) كلها تقع تحت هذا القسم، ويزداد الإقبال عليها مع ازدياد متطلبات الحياة والتي يصعب معها إيجاد متسع من الوقت لقراءة الكتب فيسهل عملية تسجيلها والاستماع إليها بطريقة ناجحة لطلاب العلم.

- مواقع تجارية إسلامية: وأهم ما نجده على شبكة الانترنت الآن هو بيع الكتب والبرامج الإسلامية.

- مواقع أخرى: تفسير الأحلام، التاريخ الإسلامي، الأدب الإسلامي، علماء المسلمين وغيرها من المواضيع التي تزرخ بها شبكة الانترنت والتي يصعب حصر ما بقى ضمن مسمى واحد.

• كما يمكن تصنيف المواقع الإسلامية وفقاً للجهات القائمة على رعايتها كما يلي^(٢١): مواقع أنشئت بدعم حكومي: كموقع وزارة الأوقاف القطرية، وموقع دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدبي، وموقع وزارة الأوقاف الكويتية، وموقع دار الإفتاء المصرية، وغيرها من المواقع الحكومية .

• مواقع أنشئت بدعم مؤسساتي خيري، أو منظمات إسلامية، أو جمعيات طلابية في الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية: كموقع الدكتور يوسف القرضاوي، وموقع جمعية دار البر، وموقع إسلام أون لاين، والشبكة الإسلامية، وغيرها .

• مواقع أنشئت بجهود شخصية فردية: منها، موقع نسيج الإسلامية، والردادي، وسلسبيل، والمحدث، والجنة، وبيت القرآن، والمنبر، والدر المكنون، والمحراب، والمشكاة، وغيرها كثير .

ويقسم البعض المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت الي ثمان فئات^(٢٢):

١- المواقع الإسلامية الإخبارية: تقدم الأخبار الموثوقة، منطلقة في تقييمها للأحداث من وجهة نظر إسلامية صحيحة،، كما أنها تنشر أخبار المسلمين في كل مكان وتعرف بأحوالهم ومشكلاتهم وأمالهم، ومن أمثلة هذه المواقع، وكالة الأخبار الإسلامية.

٢- المواقع الدعوية الإسلامية: تقدم للناس العلم النافع والحجة المقنعة والدلائل البينة، مما يدعو إلى الدخول في دين الله، والاستمسك بحبله المتين، وإتباع رسوله الأمين، ومن أمثلة هذه المواقع (طريق الإسلام والشبكة الإسلامية والإسلام سؤال وجواب).

٣- منتديات الحوار الإسلامية: يلتقي فيها أبناء الإسلام لمناقشة قضاياهم وتبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة،، ويحصل بينهم التعارف والتآلف والتعاون وتبادل للخبرات، ومن أمثلتها، موقع ملتقى طلاب جامعة الأزهر، منتدي صوت القرآن الكريم .

^(٢١) بدون مؤلف: أثر التقنيات الحديثة في خدمة الدعوة و العلوم الإسلامية - السنة النبوية أنموذجاً، available at: <http://ar.islamway.net/book>

^(٢٢) حسن مظفر الرزوّ: تحليل محوسب لمسائل فقه الصيام المستوطنة بمواقع الانترنت، مجلة الفكر الحر، الاردن، العدد ٤٨، اكتوبر ٢٠٠٩ .

٤- مواقع المؤسسات الإسلامية: تقوم بالتعريف بهذه المؤسسات ودورها في خدمة الإسلام وأهله، كما تقوم باستقطاب الدعم لمشروعاتها المختلفة ومن أمثلتها، الأزهر الشريف، الجمعية الشرعية .

٥- مواقع الجرائد والمجلات الإسلامية: تقوم بنشر موادها إلكترونياً، مما يعني انتشاراً أوسع، وقراءً أكثر، وتجاوزاً لمقص الرقيب أو منع التوزيع، ومن أمثلتها، موقع مجلة الوعي الإسلامي، موقع جريدة عقيدتي .

٦- المواقع الإسلامية الشاملة: تجمع كثيراً مما سلف بيانه في موقع واحد، ففيها الأخبار، والدعوة، والفن، والفتوى، والحوار، وشئون الأسرة والمرأة، ومتابعة التقنية.. وغير ذلك ومن أمثلتها، إسلام أون لاين .

٧- المواقع الشخصية للعلماء والدعاة: تربط الأمة بعلمائها، على تباعد المسافات، وتباين الأقطار، وفيها يعرض العلماء ما عندهم من علم، ويتواصل معهم الناس مباشرة للسؤال والفتوى، وعبر هذه المواقع يتجاوز كثير من العلماء حدود الزمان والمكان ليتمكنوا من الوصول إلى قلوب الناس وعقولهم . ومن أمثلتها، موقع الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمة الله عليه .

٨- المواقع الخاصة بالمرأة المسلمة: وهي المواقع التي تحتوي علي مضمون يتعلق بأشياء تهم المرأة المسلمة . ومن أمثلتها، موقع لها أون لاين، الشبكة العربية للنساء .

ويقسم الباحث أنواع المواقع الإلكترونية الإسلامية، إلي ثمان أنواع أساسية: مواقع إسلامية رسمية: وهي مواقع رسمية تتبع الهيئات التابعة لها بصفحة رسمية مثل: موقع الأزهر الشريف المصري فهو يتبع مؤسسة الأزهر بصفة رسمية ويعبر عنها، وعن سياستها المتمثلة في الإسلام الوسطي المعتدل .

١. مواقع إسلامية عامة: وهي مواقع إسلامية عامة تهتم بجميع الأمور الخاصة بالشأن الإسلامي مثل: القرآن، الحديث، الدعوة، المقالات والنصائح وكافة الأمور الإسلامية، ومن أشهر المواقع الإسلامية علي الإنترنت: موقع " طريق الإسلام " .

٢. مواقع إسلامية متخصصة: وهي المواقع المتخصصة في شيء خاص من الشئون الإسلامية كالمواقع المتخصصة في الحديث الشريف، والمواقع المتخصصة في تفسير القرآن الكريم وغيرها من الأمور المتخصصة في الشأن الإسلامي .

٣. مواقع إسلامية شخصية: وهي المواقع التابعة للأشخاص، والمشايخ، وعلماء الدين الإسلامي، وهي مواقع خاصة بهم وتتحدث عنهم بصفة رسمية، أو غير رسمية كالمواقع التي ينشئها المحبون لهم.

٤. مواقع إسلامية تعليمية: كالمواقع المتخصصة بالأمور الفقهية، والتعليمية،، والدعوية، وتعليم أمور الإسلام، وأسئلة وأجوبة في الإسلام .

٥. مواقع إسلامية إعلامية: وهذه المواقع تتبع وسيلة إعلامية كالمواقع الخاصة بالصحف الإسلامية، والقنوات الفضائية الإسلامية، وإذاعات القرآن الكريم، وغيرها من الوسائل الإعلامية الإسلامية الأخرى التي تربط نشاطها بالإنترنت .

٦. مواقع إسلامية سياسية: وهي المواقع الخاصة بجماعات الإسلام السياسي كالمواقع الخاصة بالسلفية، وغيرها من جماعات الإسلام السياسي .

٧. مواقع إسلامية حزبية: وهي المواقع الإسلامية الخاصة بالجماعات الحزبية كالمواقع الخاصة بالشيعة والسنة، وغيرها من التصنيفات الإسلامية الحزبية .

ثانياً: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات، ومن هذه الدراسات: دراسة (هرتزوج Herzog) ١٩٤٢ حول الإشباعات المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون (Berelson 1949) حول وظائف قراءة الصحف (٢٣). وقد استطاع (إلياهو كاتز Katz) ١٩٥٩ أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد (ريموند باير Raymond Bauer) في الستينيات، وذلك في مقاله العلمية المنشورة عام ١٩٦٤ في مجلة (The American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة- آنذاك- تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة- آنذاك- وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم. (٢٤) .

مع بداية هذه المرحلة الزمنية في تاريخ مدخل الاستخدامات والإشباعات وتطوره قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت لدراسات الاستخدامات والإشباعات تراكمات علمية أسهمت في خصوصيتها وراثتها، ويرى البحث أنه يمكن رصد الملامح العامة لتطور دراسات الاستخدامات والإشباعات كما يلي:

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام ١٩٤٢ .

المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهي مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إلياهو كاتز) ١٩٥٩، ودراسات (بيرلسون) ١٩٥٩، ودراسات (ريموند باير) ١٩٦٤ .

المرحلة التفسيرية: وهي مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباعات المتحققة من العملية الاتصالية، وقد

23) Mesbah, H.(1991). Uses and gratification of television viewing among Egyptian adults. MA Thesis. Department of Journalism and Mass communication, The American University of Cairo, Egypt. P12

24) Werner J. Severin and James W. Tankard ; communication theory: origin , method and uses in the mass media: new York . longman 1992 . p 260 - 270

امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) ١٩٧٧، ودراسات كل من: (Joseph Conway & Alan Robin). (٢٥) . ماهية الاستخدامات والإشباعات:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح ويفسر- إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور- قبل التعرض- المحتوى الذى يفى بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذى تمليه عليه حاجاته ورغباته (٢٦)

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار- من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية- المضمون الذى يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية (٢٧)

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

١. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واع، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
٢. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
٣. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال (٢٨).

25) Joseph Conway and Alan Rubin , Psychological Predictors of Television Viewing Motivation , Communication Research August 1991vol. 18 no. 4 443-463

٢٦ (سعود البشر، محمود ، مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر (١٩٩٧) ص ٤٧ .

27) Katz, Blumler, and Gurevitch (1974) Material drawn from: R. West & L. H. Turner, *Introducing Communication Theory: Analysis and Application*, 2nd. ed.. 2004, NY: McGraw-Hill, NY p 21 - 22

٢٨ (ليلي حسين السد ، حسن مكاي، الاتصال ونظريات المعاصرة . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية (١٩٩٨) ، ص ٢٤٢

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:

١- الجمهور النشط: **Active Audience**: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام (٢٩).

٢- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.

٣- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: دوافع نفعية (**Instrumental Motive**): وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانياً: دوافع طقوسية (**Ritualized Motive**): وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة^{٣٠} التوقعات من وسائل الإعلام.

١- التعرض لوسائل الإعلام.

٢- إشباعات وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

أولاً: إشباعات المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباعات:

أ: إشباعات توجيهية (**Orientalional Gratifications**): وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهي إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد علىها.

ب: إشباعات اجتماعية (**Social Gratifications**): ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

ثانياً: إشباعات عملية الاتصال (**Process Gratifications**): وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: إشباعات شبه توجيهية (**Para Orientalional**): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: إشباعات شبه اجتماعية (**Para Social**): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال،

²⁹⁾ Denis, M.(1987). Mass communication theory: An Introduction, 2^{ed} Edition. London: Sage Publication , p122

^{٣٠} ليلي حسين السد ، حسن مكاري ، مرجع سابق ، ص ٢٤٢

استخدام شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية وما تحققه لهم من إشباعات .. دراسة ميدانية

واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

من خلال العرض السابق: يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ حيث يقوم الشباب الجامعي بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أى إشباع؛ لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تلبية المواقع الإسلامية محل الدراسة- لاحتياجات الشباب الجامعي المصري، من خلال استخدامه لتلك المواقع؛ ما يتيح قدرًا من التنوع في دوافع متابعة الشباب لهذه الشبكات والإشباعات المتحققة منها؛ بما يلبي رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة.

ويؤكد كل ما سبق أنه ليس هناك أي إطار نظري يعد أفضل- لتطبيقه في الدراسة الحالية- من هذا المدخل لإثراء هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها.

جدول رقم (١) هل تستخدم خدمة الإنترنت:

الجامعة	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستخدام								
نعم	٦٩	٩٨.٦	٧٠	١٠٠	٦٩	٩٨.٦	٢٠٨	٩٩
أحيانا	١	١.٤	-	-	١	١.٤	٢	١
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (١) أن كل عينة الدراسة من فئة مستخدمي المواقع الإسلامية؛ تستخدم خدمة الإنترنت بنسبة ما يقرب ١٠٠٪ من جملة التكرارات.

جدول رقم (٢) هل تتصفح المواقع الإلكترونية:

الجامعة	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التصفح								
نعم	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٢) أن كل عينة الدراسة من فئة مستخدمي المواقع الإسلامية؛ تستخدم المواقع الإلكترونية بصفة عامة بنسبة ١٠٠٪ من جملة التكرارات.

جدول رقم (٣) ما هي المواقع الإلكترونية تفضلها (٣١)

المواقع	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإخبارية	١٥	٩.٩	٢٦	١٦.١	١٤	٩.٢	٥٥	١١.٨
السياسة	١	٠.٧	١	٠.٦	١	٠.٧	٣	٠.٦
الاجتماعية	٦٦	٤٣.٤	٦٤	٣٩.٨	٦٧	٤٤.١	١٩٧	٤٢.٤
الدينية	٧٠	٤٦	٧٠	٤٣.٥	٧٠	٤٦.١	٢١٠	٤٥.٢
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	١٦١	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٤٦٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٣) أن كل عينة الدراسة من فئة مستخدمي المواقع الإسلامية (٢١٠ مفردة)، تفضل المواقع الإلكترونية الآتية:

- بالنسبة لجامعة المنيا: جاءت تفضيلات عينة الدراسة للمواقع الإسلامية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣.٤ % من جملة التكرارات " الخاصة بحجم عينة جامعة المنيا"، تليها في المرتبة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٦ % من جملة التكرارات، تليها في المرتبة المواقع الإخبارية بنسبة ٩.٩ % من جملة التكرارات، تليها في المرتبة المواقع السياسية بنسبة ٠.٧ %.
- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاءت تفضيلات عينة الدراسة للمواقع الإسلامية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣.٥ % من جملة التكرارات " الخاصة بحجم عينة جامعة سوهاج"، تليها في المرتبة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٩.٨ % من جملة التكرارات، تليها في المرتبة المواقع الإخبارية بنسبة ١٦.١ % من جملة التكرارات.
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاءت تفضيلات عينة الدراسة للمواقع الإسلامية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.١ % من جملة التكرارات " الخاصة بحجم عينة جامعة أسوان"، تليها في المرتبة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٤.١ % من جملة التكرارات، تليها في المرتبة المواقع الإخبارية بنسبة ٩.٢ % من جملة التكرارات.

(٣١) اختيار أكثر من بديل.

جدول رقم (٥) ما هو معدل تعرضك لتلك المواقع الإلكترونية:

الجامعة الاستخدام	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يومي	٦٧	٩٥.٧	٧٠	١٠٠	٥٧	٨١.٤	١٩٤	٩٢.٤
أسبوعي	٢	٢.٩	-	-	٨	١١.٤	١٠	٤.٨
شهري	١	١.٤	-	-	٥	٧.٢	٦	٢.٩
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٥) الخاص بمعدل التعرض لتلك المواقع الإلكترونية الآتي:

- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة لتلك المواقع بشكل يومي بنسبة ١٠٠٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج .
- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة لتلك المواقع بشكل يومي بنسبة ٩٥.٧٪ "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة بشكل أسبوعي بنسبة ٢.٩٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة بشكل شهري بنسبة ١.٤٪ من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة لتلك المواقع بشكل يومي بنسبة ٨١.٤٪ "من جملة تكرارات حجم عينة أسوان"، تليها في المرتبة بشكل أسبوعي بنسبة ١١.٤٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة بشكل شهري بنسبة ٧.٢٪ من جملة التكرارات .

مما يدل علي تفوق طلاب جامعة سوهاج في الاستخدام اليومي لتلك المواقع بنسبة ٩٢.٤٪ من جملة تكرارات مجتمع الدراسة الكلي لفئة المستخدمين، تليها في المرتبة الثانية طلاب جامعة المنيا بنسبة ٤.٨٪، تليها في المرتبة الثالثة طلاب جامعة أسوان بنسبة ٢.٩٪ من جملة التكرارات .

جدول رقم (٥) ما هي أهم المواقع الإسلامية التي تستخدمها:

الجامعة	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع إسلامية عامة	٦٠	٨٥.٧	٧٠	١٠٠	٦٣	٩٠	١٩٣	٩١.٩
مواقع إسلامية سياسية	٩	١٢.٩	-	-	٤	٥.٧	١٣	٦.٢
مواقع إسلامية متخصصة كمواقع الحديث والقرآن	١	١.٤	-	-	٣	٤.٣	٤	١.٩
أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٥) المواقع الدينية التي يتعرض لها مفردات عينة الدراسة كالتالي:

- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية العامة بنسبة ١٠٠٪ من جملة تكرارات حجم العينة الخاصة بجامعة سوهاج .
 - بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية العامة بنسبة ٩٠٪، من جملة تكرارات حجم العينة الخاصة بجامعة أسوان، تليها في المرتبة الثانية المواقع السياسية بنسبة ٥.٧٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الدينية المتخصصة بنسبة ٤.٣٪ من جملة التكرارات .
 - بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية العامة بنسبة ٨٥.٧٪ من جملة تكرارات حجم العينة الخاصة بجامعة المنيا، تليها في المرتبة الثانية المواقع الدينية السياسية بنسبة ١٢.٩٪ من جملة التكرارات،
- يتضح من نتائج الجدول السابق بأن من أهم المواقع الإسلامية التي يفضلها شباب الصعيد الجامعي فئة مستخدمي المواقع الإسلامية" جاءت كالتالي:

(١) المرتبة الأولى: المواقع الإسلامية العامة بنسبة ٩١.٩٪ من جملة التكرارات.

(٢) تليها في المرتبة الثانية: المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ٦.٢٪ من جملة التكرارات.

(٣) تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ١.٩٪ من جملة التكرارات.

جدول رقم (٦) يوضح معدل تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية:

المعدل	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يومي	٦١	٨٧.١	٦٨	٩٧.١	٤٦	٦٥.٧	١٧٥	٨٣.٣
أسبوعي	٩	١٢.٩	٢	٢.٩	١٥	٢١.٤	٢٦	١٢.٤
شهري	-	-	-	-	٩	١٢.٩	٩	٤.٣
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٦) الخاص معدل تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية: كالتالي:

- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة للمواقع الإسلامية بشكل يومي بنسبة ٩٧.١٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج، تليها في المرتبة بشكل أسبوعي بنسبة ٢.٩٪ من جملة التكرارات.
- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية بشكل يومي بنسبة ٨٧.١٪ "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة بشكل أسبوعي بنسبة ١٢.٩٪ من جملة التكرارات .

- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى معدل تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية بشكل يومي بنسبة ٦٥.٧٪ "من جملة تكرارات حجم عينة أسوان"، تليها في المرتبة بشكل أسبوعي بنسبة ٢١.٤٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة بشكل شهري بنسبة ١٢.٩٪ من جملة التكرارات .

يتضح من نتائج العرض السابق بأن معدل تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية، كان كالتالي:

- المرتبة الأولى: جاء معدل التعرض بصفة يومية، بنسبة ٨٣.٣٪ من جملة التكرارات .
- تليها في المرتبة الثانية: بصفة أسبوعية بنسبة ١٢.٤٪ من جملة التكرارات .
- تليها في المرتبة الثالثة: بصفة شهرية بنسبة ٤.٣٪ من جملة التكرارات .

جدول رقم (٧) يوضح كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية:

الجامعة	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
عدد ساعات								
أقل من نصف ساعة	٧	١٠	-	-	١٤	٢٠	٢١	١٠
من نصف ساعة إلى ساعة	١٦	٢٢.٩	٢	٢.٩	١٥	٢١.٤	٣٣	١٥.٧
من ساعة إلى ساعتين	٤٤	٦٢.٨	٦٧	٩٥.٧	٣٨	٥٤.٣	١٤٩	٧١
أكثر من ساعتين	٣	٤.٣	١	١.٤	٣	٤.٣	٧	٣.٣
الإجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٧) الخاص معدل كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية كالتالي:

- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٦٢.٨٪ "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢٢.٩٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة (أقل من ساعة) بنسبة ١٠٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة (أكثر من ساعتين) بنسبة ٤.٣٪ من التكرارات.
- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٩٥.٧٪ "من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢.٩٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة بنسبة ١.٤٪ من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٥٤.٣٪ "من جملة تكرارات حجم عينة أسوان"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢١.٤٪ من جملة التكرارات، تليها في

المرتبة الثالثة (أقل من نصف ساعة) بنسبة ٢٠٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة (أكثر من ساعتين) بنسبة ٤.٣٪ .

يتضح من نتائج العرض السابق بأن كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية، كان تتميز بـ " كثافة التعرض " كالتالي:

- جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (من ساعة إلي ساعتين) بنسبة ٧١٪ من جملة التكرارات .
- جاء في المرتبة الثانية معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (نصف ساعة إلي ساعة) بنسبة ١٥.٧٪ من جملة التكرارات.
- جاء في المرتبة الثالثة معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (أقل من نصف ساعة) بنسبة ١٠٪ من جملة التكرارات .
- جاء في المرتبة الرابعة معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (أكثر من ساعتين) بنسبة ٣.٣٪ من جملة التكرارات .

جدول رقم (٨) يوضح مدي انتظام عينة الدراسة في متابعة المواقع الإسلامية الآتية (٣٢):

جامعة المنيا										
الإجمالي	معدل التصفح								طبيعة المواقع	
	لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام			
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٨.٦	٦	٩١.٤	٦٤	مواقع إسلامية عامة
١٠٠	٧٠	-	-	٥.٧	٤	٨٢.٩	٥٨	١١.٤	٨	مواقع إسلامية متخصصة
١٠٠	٧٠	١٥.٨	١١	٥٠	٣٥	١٧.١	١٢	١٧.١	١٢	مواقع إسلامية سياسية
١٠٠	٧٠	-	-	١.٤	١	١٢.٩	٩	٨٥.٧	٦٠	مواقع إسلامية رسمية
١٠٠	٧٠	-	-	١٤.٣	١٠	٧٧.١	٥٤	٨.٦	٦	مواقع إسلامية خاصة بأفراد
جامعة سوهاج										
الإجمالي	معدل التصفح								طبيعة المواقع	
	لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام			
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٧٠	مواقع إسلامية عامة
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٩٤.٣	٦٦	٥.٧	٤	مواقع إسلامية متخصصة
١٠٠	٧٠	٢.٩	٢	٦١.٤	٤٣	٣٢.٨	٢٣	٢.٩	٢	مواقع إسلامية سياسية
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٧.١	٥	٩٢.٩	٦٥	مواقع إسلامية رسمية
١٠٠	٧٠	٢.٩	٢	-	-	٧١.٤	٥٠	٢٥.٧	١٠	مواقع إسلامية خاصة بأفراد

(٣٢) اختيار أكثر من بديل

جامعة أسوان										طبيعة المواقع
الإجمالي		معدل التصفح								
		لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٧٠	١٠٠	-	-	١	١.٤	٢	٢.٩	٦٧	٩٥.٧	مواقع إسلامية عامة
٧٠	١٠٠	١	١.٤	٤	٥.٧	٥٧	٨١.٤	٨	١١.٤	مواقع إسلامية متخصصة
٧٠	١٠٠	٨	١١.٤	٤٨	٦٨.٦	٦	٨.٦	٨	١١.٤	مواقع إسلامية سياسية
٧٠	١٠٠	٢	٢.٩	٣	٤.٣	١٣	١٨.٦	٥٢	٧٤.٢	مواقع إسلامية رسمية
٧٠	١٠٠	١	١.٤	١٤	٢٠	٤٦	٦٥.٧	٩	١٢.٩	مواقع إسلامية خاصة بأفراد

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٨) الخاص بمدي انتظام تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية كالتالي:

- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ٩١.٤% "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٨٥.٧% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ١٧.١% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ١١.٤% من التكرارات، تليها في المرتبة الخامسة المواقع الشخصية بنسبة ٨.٦% من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ١٠٠% "من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج"، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٩٢.٩% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية الشخصية بنسبة ٢٥.٧% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ٥.٧% من التكرارات، تليها في المرتبة الخامسة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ٢.٩% من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ٩٥.٧% " من جملة تكرارات حجم عينة أسوان "، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٧٤.٢% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ١١.٤% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ١١.٤% من التكرارات .

يتضح من نتائج العرض السابق بأن معدل انتظام تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية، كان يتميز بالتالي:

- جاء في المرتبة الأولى معدل انتظام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية العامة ٩٨٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية، بنسبة ٨٣٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية الشخصية، بنسبة ١١.٤٣٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية السياسية، بنسبة ١٠.٤٦٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الخامسة المواقع الإسلامية المتخصصة، بنسبة ٩.٥٪ من جملة التكرارات.

جدول رقم (٩) يوضح كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي "عينة الدراسة" للمواقع الإسلامية:

الإجمالي		أسوان		سوهاج		المنيا		الجامعة
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد ساعات
٢١	١٠	١٤	٢٠	-	-	٧	١٠	أقل من نصف ساعة
٣٣	١٥.٧	١٥	٢١.٤	٢	٢.٩	١٦	٢٢.٩	من نصف ساعة إلى ساعة
١٤٩	٧١	٣٨	٥٤.٣	٦٧	٩٥.٧	٤٤	٦٢.٨	من ساعة إلى ساعتين
٧	٣.٣	٣	٤.٣	١	١.٤	٣	٤.٣	أكثر من ساعتين
٢١٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (٩) الخاص معدل كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية كالتالي:

- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٦٢.٨٪ "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢٢.٩٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة (أقل من ساعة) بنسبة ١٠٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة (أكثر من ساعتين) بنسبة ٤.٣٪ من التكرارات.
- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٩٥.٧٪ "من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢.٩٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة بنسبة ١.٤٪ من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية (ساعة إلى ساعتين) بنسبة ٥٤.٣٪ "من جملة تكرارات حجم عينة أسوان"، تليها في المرتبة الثانية (من نصف ساعة إلى ساعة) بنسبة ٢١.٤٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة (أقل من نصف ساعة) بنسبة ٢٠٪ من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة (أكثر من ساعتين) بنسبة ٤.٣٪ .

استخدام شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية وما تحققه لهم من إشاعات .. دراسة ميدانية

يتضح من نتائج العرض السابق بأن كثافة تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية، كان تتميز بـ " كثافة التعرض " كالتالي:

- جاء في المرتبة الأولى معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (من ساعة إلي ساعتين) بنسبة ٧١ ٪ من جملة التكرارات.
- جاء في المرتبة الثانية معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (نصف ساعة إلي ساعة) بنسبة ١٥.٧ ٪ من جملة التكرارات.
- جاء في المرتبة الثالثة معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (أقل من نصف ساعة) بنسبة ١٠ ٪ من جملة التكرارات.
- جاء في المرتبة الرابعة معدل كثافة تعرض عينة الدراسة للمواقع الإسلامية من (أكثر من ساعتين) بنسبة ٣.٣ ٪ من جملة التكرارات.

جدول رقم (١٠) يوضح مدى انتظام عينة الدراسة في متابعة المواقع الإسلامية الآتية (٣٣):

جامعة المنيا										
الإجمالي	معدل التصفح								طبيعة المواقع	
	لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام			
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٨.٦	٦	٩١.٤	٦٤	مواقع إسلامية عامة
١٠٠	٧٠	-	-	٥.٧	٤	٨٢.٩	٥٨	١١.٤	٨	مواقع إسلامية متخصصة
١٠٠	٧٠	١٥.٨	١١	٥٠	٣٥	١٧.١	١٢	١٧.١	١٢	مواقع إسلامية سياسية
١٠٠	٧٠	-	-	١.٤	١	١٢.٩	٩	٨٥.٧	٦٠	مواقع إسلامية رسمية
١٠٠	٧٠	-	-	١٤.٣	١٠	٧٧.١	٥٤	٨.٦	٦	مواقع إسلامية خاصة بإفراد
جامعة سوهاج										
الإجمالي	معدل التصفح								طبيعة المواقع	
	لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام			
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٧٠	مواقع إسلامية عامة
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٩٤.٣	٦٦	٥.٧	٤	مواقع إسلامية متخصصة
١٠٠	٧٠	٢.٩	٢	٦١.٤	٤٣	٣٢.٨	٢٣	٢.٩	٢	مواقع إسلامية سياسية
١٠٠	٧٠	-	-	-	-	٧.١	٥	٩٢.٩	٦٥	مواقع إسلامية رسمية
١٠٠	٧٠	٢.٩	٢	-	-	٧١.٤	٥٠	٢٥.٧	١٠	مواقع إسلامية خاصة بإفراد

(٣٣) اختيار أكثر من بديل

جامعة أسوان										
الإجمالي	معدل التصفح									
	لا أتصفحه		نادرًا		أحيانًا		بانتظام		طبيعة المواقع	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك
١٠٠	٧٠	-	-	١.٤	١	٢.٩	٢	٩٥.٧	٦٧	مواقع إسلامية عامة
١٠٠	٧٠	١.٤	١	٥.٧	٤	٨١.٤	٥٧	١١.٤	٨	مواقع إسلامية متخصصة
١٠٠	٧٠	١١.٤	٨	٦٨.٦	٤٨	٨.٦	٦	١١.٤	٨	مواقع إسلامية سياسية
١٠٠	٧٠	٢.٩	٢	٤.٣	٣	١٨.٦	١٣	٧٤.٢	٥٢	مواقع إسلامية رسمية
١٠٠	٧٠	١.٤	١	٢٠	١٤	٦٥.٧	٤٦	١٢.٩	٩	مواقع إسلامية خاصة بأفراد

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (١٠) الخاص بمدي انتظام تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية كالتالي:

- بالنسبة لجامعة المنيا: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ٩١.٤% "من جملة تكرارات حجم عينة المنيا"، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٨٥.٧% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ١٧.١% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ١١.٤% من التكرارات، تليها في المرتبة الخامسة المواقع الشخصية بنسبة ٨.٦% من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ١٠٠% "من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج"، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٩٢.٩% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية الشخصية بنسبة ٢٥.٧% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ٥.٧% من التكرارات، تليها في المرتبة الخامسة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ٢.٩% من جملة التكرارات .
- بالنسبة لجامعة أسوان: جاء في المرتبة الأولى متابعة المواقع الإسلامية العامة بانتظام بنسبة ٩٥.٧% " من جملة تكرارات حجم عينة أسوان "، تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية بنسبة ٧٤.٢% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية المتخصصة بنسبة ١١.٤% من جملة التكرارات، تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية السياسية بنسبة ١١.٤% من التكرارات .

يتضح من نتائج العرض السابق بأن معدل انتظام تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية، كان يتميز بالتالي:

- جاء في المرتبة الأولى معدل انتظام عينة الدراسة للمواقع الإسلامية العامة ٩٨٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الثانية المواقع الإسلامية الرسمية، بنسبة ٨٣٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الثالثة المواقع الإسلامية الشخصية، بنسبة ١١.٤٣٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الرابعة المواقع الإسلامية السياسية، بنسبة ١٠.٤٦٪ من جملة التكرارات.
- تليها في المرتبة الخامسة المواقع الإسلامية المتخصصة، بنسبة ٩.٥٪ من التكرارات.

جدول رقم (١١) لماذا تقوم بمتابعة هذه المواقع تحديداً؟ يمكنك اختيار أكثر من بديل (٣٤):

الجامعة	المنيا		سوهاج		أسوان		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمثل مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لي	٧١	٤٧	٧٨	٤٤.٣	٧٠	٤٤	٢١٩	٤٥.١
التسلية والترفيه	٢	١.٣	٧	٤	١٠	٦.٣	١٩	٣.٩
تقدم مضموناً متميزاً يلبي احتياجاتي واهتمامي	٦٨	٤٥	٥٩	٣٣.٥	٦٣	٣٩.٥	١٩٠	٣٩.١
جاذبية تصميم هذه المواقع	٣	٢	٩	٥.١	٥	٣.٢	١٧	٣.٥
إتاحتها للأدوات التفاعلية	١	٠.٧	١٢	٦.٨	٣	٢	١٦	٣.٣
سهولة التجول والتصفح داخلها	٦	٤	١١	٦.٣	٨	٥	٢٥	٥.١
الإجمالي	١٥١	١٠٠	١٧٦	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٤٨٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (١١) الخاص بدوافع متابعة شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية: كالتالي:

بالنسبة لجامعة المنيا: جاء من أسباب متابعة طلاب جامعة المنيا للمواقع الإسلامية الآتي:

١. جاء في المرتبة الأولى لأنها "تمثل مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لي" بنسبة ٤٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا".
٢. تليها في المرتبة الثانية لأنها "تقدم مضموناً متميزاً يلبي احتياجاتي واهتمامي" بنسبة ٤٥٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.
٣. تليها في المرتبة الثالثة لـ "سهولة التجول والتصفح داخلها" بنسبة ٤٪ المواقع الإسلامية السياسية من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

٤. تليها في المرتبة الرابعة لـ جاذبية تصميم هذه المواقع بنسبة ٢٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.
٥. تليها في المرتبة الخامسة لـ "التسلية والترفيه" بنسبة ١.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.
٦. تلاها في المرتبة السادسة لـ "إتاحتها للأدوات التفاعلية" بنسبة ٠.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

بالنسبة لجامعة سوهاج: جاءت من أسباب متابعة طلاب سوهاج للمواقع الإسلامية كالاتي:

١. جاء في المرتبة الأولى: أنها "تمثل مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لي" بنسبة ٤٤.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج".
٢. تليها في المرتبة الثانية لأنها "تقدم مضموناً متميزاً يلبي احتياجاتي واهتمامي" بنسبة ٣٣.٥٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.
٣. تليها في المرتبة الثالثة لـ "إتاحتها للأدوات التفاعلية" بنسبة ٦.٨٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.
٤. تليها في المرتبة الرابعة لـ "سهولة التصفح والتصفح داخلها" بنسبة ٦.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.
٥. تليها في المرتبة الخامسة لـ "جاذبية تصميم هذه المواقع" بنسبة ١.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

٦. تليها في المرتبة السادسة لـ "التسلية والترفيه" بنسبة ٤٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

بالنسبة لجامعة أسوان: جاءت من أسباب متابعة طلاب جامعة أسوان للمواقع الإسلامية كالاتي:

- جاء في المرتبة الأولى: أنها "تمثل مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لي" بنسبة ٤٤٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان".
- تليها في المرتبة الثانية: أنها "تقدم مضموناً متميزاً يلبي احتياجاتي واهتمامي" بنسبة ٣٩.٥٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان.
- تليها في المرتبة الثالثة لـ "التسلية والترفيه" بنسبة ٦.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان.
- تليها في المرتبة الرابعة لـ "سهولة التصفح والتصفح داخلها" بنسبة ٥٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان.
- تليها في المرتبة الخامسة لـ "جاذبية تصميم هذه المواقع" بنسبة ٣.٢٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.
- تليها في المرتبة السادسة لـ "إتاحتها للتفاعلية" بنسبة ٢٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

يتضح من نتائج العرض السابق بأن من أهم أسباب ودوافع تعرض شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية كان الآتي:

- جاءت في المرتبة الأولى الدوافع النفسية^(٣٥): بنسبة (٤٥.١ % @ ٣٩.١ % من جملة التكرارات، حيث:

١. لأنها تمثل مصدراً مهماً للمعلومات بالنسبة لي، بنسبة ٤٥.١ % من جملة التكرارات.
٢. لأنها "تقدم مضموناً متميزاً يلبي احتياجاتي واهتمامي" بنسبة ٣٩.١ % من جملة التكرارات.

- جاءت في المرتبة الثانية الدوافع الطقوسية^(٣٦) بنسبة (٥.١ % @ ٣.٩ % من جملة التكرارات، حيث:

١. سهولة الاستخدام وسهولة التجول وسهولة التصفح، بنسبة ٥.١ % من جملة التكرارات.
٢. التسلية والترفيه، بنسبة ٣.٩ % من جملة التكرارات.

- جاءت في المرتبة الثالثة الدوافع السلوكية^(٣٧): بنسبة (٣.٥ % @ ٣.٣ % من جملة تكرارات حجم عينة فئة المستخدمين من شباب الجامعات الثلاث، حيث:

١. لـ جاذبية التصميم، بنسبة ٣.٥ % من جملة التكرارات.
٢. لـ إتاحتها للتفاعلية، بنسبة ٣.٣ % من جملة التكرارات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجرتها الباحثة، مديحة جيطاني^(٣٨):

بعنوان " استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية - دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات - " حيث اتفقت نتائج دراستها مع نتائج هذه الدراسة ؛ حيث أن من أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، حسب دراسة - مديحة جيطاني - الآتي:

- تلبية لاحتياجاتهم المعرفية .
- والاعجاب بتصميماتها الفنية والتقنية.

وتتفق نتائج الدراسة أيضاً مع نتائج الدراسة التي أجرتها الباحثة، نجلاء عبد الحميد الجمال^(٣٩):

بعنوان " استخدام جمهور الصفوة للوسائل المتخصصة وما تحققه لهم من إشباعات "، حيث اتفقت نتائج دراستها مع نتائج هذه الدراسة ؛ حيث من أهم دوافع استخدام الجمهور للوسائل المتخصصة هو الاهتمام بهذه الوسائل، حسب دراسة - نجلاء الجمال .

^(٣٥) وتعني تحقيق الشباب لعدد من الإشباعات مثل التعلم، والمعرفة، والإمداد بالمعلومات

^(٣٦) وتعني الدوافع التي تحقق عدد من الإشباعات التي يسعى الجمهور لتلبيتها بشكل غير متعمد وغير مقصود بسبب الاعتياد على القيام بها، مثل الاستخدام بدافع التخلص من الملل، أو تمضية الوقت، أو نسيان المشكلات اليومية والتسلية والترفيه .

^(٣٧) وتعني الدوافع التي تحقق سهولة الاستخدام .

^(٣٨) مديحة جيطاني: " استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية - دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات - "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة الحاج الخضر بآنته، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية، قسم الإعلام ٢٠٠٩/٢٠١٠ م .

^(٣٩) نجلاء عبد الحميد فهمي الجمال، دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الإعلامية المتخصصة والإشباعات المتحققة لهم: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

جدول رقم (١٢) يوضح التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية لشباب الصعيد الجامعي (٤٠):

ما هي التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية								
الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق معارض		إلى حد ما محايد		أوافق		جامعة المنيا
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠.٢٣	٢.٩٤	-	-	٥.٧	٤	٩٤.٣	٦٦	تكوين آراء تجاه القضايا المطروحة
٠.٣٧	٢.٨٤	-	-	١٥.٧	١١	٨٤.٣	٥٩	اكتساب معلومات دينية جديدة
٠.٤٦	٢.٧٠	-	-	٣٠.٠	٢١	٧٠.٠	٤٩	اكتساب قيم دينية جديدة
٠.٤٣	٢.٧٦	-	-	٢٤.٣	١٧	٧٥.٧	٥٣	حسن المعاملة مع الآخرين
٠.٣٥	٢.٨٦	-	-	١٤.٣	١٠	٨٥.٧	٦٠	الحرص ع العبادات الدينية
٠.٣٩	٢.٨١	-	-	١٨.٦	١٣	٨١.٤	٥٧	الشعور بأهمية القدوة الدينية
جامعة سوهاج								
٠.٢٦	٢.٩٣	-	-	٧.١	٥	٩٢.٩	٦٥	تكوين آراء تجاه القضايا المطروحة
٠.٤٩	٢.٦٣	-	-	٣٧.١	٢٦	٦٢.٩	٤٤	اكتساب معلومات دينية جديدة
٠.٣٤	٢.٨٧	-	-	١٢.٩	٩	٨٧.١	٦١	اكتساب قيم دينية جديدة
٠.٤١	٢.٧٩	-	-	٢١.٤	١٥	٧٨.٦	٥٥	حسن المعاملة مع الآخرين
٠.٣٢	٢.٨٩	-	-	١١.٤	٨	٨٨.٦	٦٢	الحرص ع العبادات الدينية
٠.٣٤	٢.٨٧	-	-	١٢.٩	٩	٨٧.١	٦١	الشعور بأهمية القدوة الدينية
جامعة أسوان								
٠.٤٠	٢.٨٤	١.٤	١	١٢.٩	٩	٨٥.٧	٦٠	تكوين آراء تجاه القضايا المطروحة
٠.٢٣	٢.٩٤	-	-	٥.٧	٤	٩٤.٣	٦٦	اكتساب معلومات دينية جديدة
٠.٢٠	٢.٩٦	-	-	٤.٣	٣	٩٥.٧	٦٧	اكتساب قيم دينية جديدة
٠.٢٦	٢.٩٣	-	-	٧.١	٥	٩٢.٩	٦٥	حسن المعاملة مع الآخرين
٠.٢٠	٢.٩٦	-	-	٤.٣	٣	٩٥.٧	٦٧	الحرص ع العبادات الدينية
٠.٢٠	٢.٩٦	-	-	٤.٣	٣	٩٥.٧	٦٧	الشعور بأهمية القدوة الدينية

(٤٠) اختيار أكثر من بديل .

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (١٢) الخاص بالتأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية لدى شباب الصعيد الجامعي كالتالي:

بالنسبة لجامعة المنيا: جاء من أهم التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية لدى طلاب جامعة المنيا كالاتي:

١. جاءت التأثيرات الخاصة بتغيير المواقف في المرتبة الأولى، حيث حصلت جملة "تكوين آراء تجاه

القضايا المطروحة وتغيير المواقف بشأنها" بنسبة ٩٤.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا".

٢. تليها في المرتبة الثانية التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية، حيث حصلت جملة "الحرص علي

العبادات الدينية" بنسبة ٨٥.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

٣. تليها في المرتبة الثالثة التأثيرات الخاصة بالتغيير المعرفي، حيث حصلت جملة "اكتساب

المعلومات الجديدة" بنسبة ٨٤.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

٤. تليها في المرتبة الرابعة التأثيرات الخاصة بالضبط الاجتماعي حيث حصلت جملة "الشعور بأهمية

القدوة الدينية" بنسبة ٨١.٤٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

٥. تليها في المرتبة الخامسة التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية أيضاً حيث حصلت جملتي:

• "حسن المعاملة مع الآخرين" بنسبة ٧٠.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

• "اكتساب القيم الدينية" بنسبة ٧٠.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة المنيا.

بالنسبة لجامعة سوهاج: جاء من أهم التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية لدى طلاب جامعة سوهاج كالاتي:

١. جاءت التأثيرات الخاصة بتغيير المواقف في المرتبة الأولى، حيث حصلت جملة "تكوين آراء تجاه

القضايا المطروحة وتغيير المواقف بشأنها" بنسبة ٩٢.٩٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج".

٢. تليها في المرتبة الثانية التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية، حيث حصلت جملتي

• "الحرص علي العبادات الدينية" بنسبة ٨٨.٦٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.

• "اكتساب قيم دينية" بنسبة ٨٧.١٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.

٣. تليها في المرتبة الثالثة التأثيرات الخاصة بالضبط الاجتماعي، حيث حصلت جملة "الشعور

بأهمية القدوة" بنسبة ٨٧.١٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج.

٤. تليها في المرتبة الثالثة مكرر التأثيرات الخاصة بالضبط الاجتماعي، حيث حصلت جملة "الشعور

بأهمية القدوة الدينية" بنسبة ٨٧.١٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج".

٥. تليها في المرتبة الرابعة التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية أيضاً حيث حصلت جملة "حسن

المعاملة مع الآخرين" بنسبة ٧٨.٦٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج".

٦. تليها في المرتبة الخامسة التأثيرات الخاصة بالتغيير المعرفي، حيث حصلت جملة "اكتساب

معلومات جديدة" بنسبة ٦٢.٩٪ من جملة تكرارات حجم عينة سوهاج".

بالنسبة لجامعة أسوان: جاء من أهم التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية لدى طلاب جامعة أسوان كالاتي:

١. جاءت التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في المرتبة الأولى، حيث حصلت جملتي:

- اكتساب القيم الدينية، بنسبة ٩٥.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان .
 - الحرص علي العبادات الدينية، بنسبة ٩٥.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان.
 - ٢. تليها في المرتبة الثانية التأثيرات الخاصة بالضبط الاجتماعي، حيث حصلت جملة "الشعور بأهمية القدوة الدينية " بنسبة ٩٥ ٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان".
 - ٣. تليها في المرتبة الثالثة التأثيرات الخاصة بالتغيير المعرفي، حيث حصلت جملة " اكتساب معلومات جديدة" بنسبة ٩٤.٣٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان".
 - ٤. تليها في المرتبة الرابعة التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية أيضاً حيث حصلت جملة "حسن المعاملة مع الآخرين" بنسبة ٩٢.٢٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان".
 - ٥. جاءت التأثيرات الخاصة بتغيير المواقف في المرتبة الخامسة ؛ حيث حصلت جملة " تكوين آراء تجاه القضايا المطروحة وتغيير المواقف بشأنها " بنسبة ٨٥.٧٪ من جملة تكرارات حجم عينة أسوان " .
- يتضح من نتائج العرض السابق بأن من أهم التأثيرات التي تحدثها للمواقع الإسلامية، لدى شباب الصعيد الجامعي كانت الآتي:

١. جاءت في المرتبة الأولى التأثيرات الخاصة بتغيير المواقف حيث حصلت جملة " تكوين آراء تجاه القضايا المطروحة وتغيير المواقف بشأنها " بنسبة ٩٠.٨٦٪ من جملة التكرارات .
٢. تليها في المرتبة الثانية التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية ؛ حيث حصلت جملة "الحرص علي العبادات " بنسبة ٩٠٪ من جملة التكرارات .
٣. تليها في المرتبة الثالثة التأثيرات الخاصة بالضبط الاجتماعي ؛ حيث حصلت جملة "الشعور بأهمية القدوة الدينية" بنسبة ٨٨.٦ ٪ من جملة التكرارات .
٤. تليها في المرتبة الرابعة مجموعة من التأثيرات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية أيضاً، حيث حصلت جملة: (اكتساب القيم الدينية ٨٤.٢٦٪) @ (حسن المعاملة مع الآخرين ٨٢.٣٪) من جملة التكرارات .
٥. تليها في المرتبة الخامسة التأثيرات الخاصة بالتغيير المعرفي، حيث حصلت جملة " اكتساب معلومات جديدة " علي نسبة ٨٠.٤٪ من جملة التكرارات .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها الباحث: محمد مصطفى رفعت^(٤١)
بعنوان " اعتماد الشباب المصري على المواقع الإسلامية "دراسة مسحية "
- حيث اتفقت نتائج دراسته مع نتائج هذه الدراسة من حيث التأثيرات التي تحدثها المواقع الإسلامية.

^(٤١) محمد مصطفى رفعت محرم " " اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإسلامية "دراسة مسحية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠١٣ م .

استخدام شباب الصعيد الجامعي للمواقع الإسلامية وما تحققه لهم من إشباعات .. دراسة ميدانية

جدول رقم (١٣) مقترحات الشباب الجامعي لـ تطوير المواقع الإسلامية:

الإجمالي		أسوان		سوهاج		المنيا		الجامعة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	المقترحات
٤٦	٤٢.٢	١٥	٤٢.٨	١٨	٤٧.٣	١٣	٣٦	التحديث المستمر واليومي
٦	٥.٥	١	٢.٩	٢	٥.٣	٣	٨.٣	ربطها بمواقع التواصل الاجتماعي
٥	٤.٦	٢	٥.٧	٢	٥.٣	١	٢.٨	الاستعانة بخبراء متخصصين
٩	٨.٣	٤	١١.٤	٣	٧.٢	٢	٥.٦	الإشراف الحكومي
٦	٥.٥	٣	٨.٦	١	٢.٦	٢	٥.٦	الإعلان عن المواقع ونشرها
١٣	١١.٩	٢	٥.٧	٨	٢١.١	٣	٨.٣	زيادة المواقع الدينية المتخصصة للنساء و الفتيات
١٣	١١.٩	٥	١٤.٣	٢	٥.٣	٦	١٦.٧	أن تكون بعيدة عن السياسة
١١	١٠.١	٣	٨.٦	٢	٥.٣	٦	١٦.٧	عدم الخضوع للرقابة الحكومية
١٠٩	١٠٠	٣٥	١٠٠	٣٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق جدول رقم (١٣) الخاص بـ مقترحات الشباب الجامعي لتطوير المواقع الإسلامية كالتالي:

١. جاء في المرتبة الأولى: الاقتراح الخاص بـ " التحديث المستمر واليومي " بنسبة ٤٢.٢ % من جملة التكرارات .
٢. جاء في المرتبة الثانية: الاقتراح الخاص بـ " أن تكون بعيدة عن السياسة " بنسبة ١١.٩ % من جملة التكرارات .
٣. جاء في المرتبة الثالثة: الاقتراح الخاص بـ " زيادة المواقع المتخصصة للفتيات " بنسبة ١١.٩ % من جملة التكرارات .
٤. جاء في المرتبة الرابعة: الاقتراح الخاص بـ " عدم الخضوع للرقابة الحكومية " بنسبة ١٠.١ % من جملة التكرارات .
٥. جاء في المرتبة الخامسة: الاقتراح الخاص بـ " الإشراف الحكومي " بنسبة ٨.٣ % من جملة التكرارات .
٦. جاء في المرتبة السادسة: الاقتراح الخاص بـ " ربطها بمواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٥.٥ % من جملة التكرارات .
٧. جاء في المرتبة السابعة، الإعلان عن المواقع بنسبة ٥.٥ %
٨. جاء في المرتبة الثامنة: الاقتراح الخاص بـ " الاستعانة بالخبراء والمتخصصين " بنسبة ٤.٦ % من جملة التكرارات .

مناقشة نتائج الدراسة

- (١) - تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الشباب الجامعي المصري يتعامل مع شبكة الإنترنت بنسبة كبيرة جداً؛ وهذا يرجع إلى المستوى الثقافي المرتفع لدى الشباب، بالإضافة إلى الثورة التقنية الكبيرة في مجال الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات التي استفاد منها الشباب بشكل كبير. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة^{٤٢}.
- (٢) - أظهرت نتائج الدراسة استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية والمواقع الإسلامية بشكل كبير؛، وهي مصدر يحظى بثقة المشتركين؛ ما أدى إلى سهولة تداول المعلومات .
- (٣) أظهرت نتائج الدراسة بأن من أهم المواقع الإسلامية التي يتابعها الشباب الجامعي هو المواقع الإسلامية الرسمية والمواقع الإسلامية العامة
- (٤) - يستدل من نتائج الدراسة أن من أهم أسباب متابعة أفراد العينة من الشباب للمواقع الإسلامية أنها تساعدهم في الحصول على المعارف والمعلومات وتقديمها للمضمون المتميز والذي يلبي احتياجات واهتمامات الشباب بالإضافة إلى سهولة التصفح والاستخدام .
- (٥) - تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم المواقع الإسلامية التي يتابعها الشباب جاء في مقدمتها الموقع الإلكتروني للأزهر الشريف وموقع طريق الإسلام .
- (٦) - تشير نتائج الدراسة إلى تنوع دوافع استخدام الشباب للمواقع الإسلامية، حيث جاءت الدوافع النفعية في المرتبة الأولى والتي تمثلت في الحصول على المعلومات والمعارف ، وفي المرتبة الثانية الدوافع الطقوسية والتي تمثلت في سهولة التصفح وسهولة الاستخدام والتسلية والترفيه .
- (٧) - أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع الفضاء الإلكتروني الإسلامي أصبحت تشكل مصدراً من مصادر الحصول على المعلومات لدى الشباب، باعتبارها منافساً قوياً لوسائل الاتصال التقليدية، أي أنها أصبحت وسيلة إعلام اجتماعي وسياسي جديدة في تشكيل الوعي لدى الشباب، ويدل ذلك على الإقبال الشديد من جانب الشباب على تلك المواقع؛ للمتابعة والمشاركة.
- (٨) - أظهرت نتائج الدراسة أن الإشباع المعرفية في مقدمة الإشباع المتحققة لدى الشباب من استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية، وهذا ما اتفق مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت نظرية الاستخدامات والإشباع .

توصيات الدراسة:

يقترح الباحث في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة، مثل إجراء دراسات على المجتمعات العربية دراسة مقارنة، وخصوصاً المجتمعات التي قامت فيها ثورات الربيع العربي. وكذلك دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تنمية الوعي الديني، ونشر الثقافة الدينية بين الشباب المصري بشكل عام .

^{٤٢} (حنان جنيد : تكنولوجيا الاتصال التفاعلي "الإنترنت" وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات الخاصة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (يناير- مارس ٢٠٠٩) كلية الإعلام- جامعة القاهرة.